

81 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | 921-121 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران قدسك الثامن عشر - [00:00:00](#)

الى وطن اهلك تضوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون - [00:00:17](#)

اذ تقول للمؤمنين علي يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف اذ تقول للمؤمنين علي يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلا ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا ينبذكم ربكم - [00:00:58](#)

وبخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به ومن النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم خائبين - [00:01:43](#)

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون والله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله غفور رحيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:20](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الايات جاءت بعد قوله تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط - [00:02:52](#)

ذكر في هذه الايات ما نصر الله به المؤمنين في غزوة بدر وفي غزوة احد وما بعدهما من الغزوات فان الله سبحانه نصر عبده ورسوله والمؤمنين وهذا الكفار والمنافقين وقوله سبحانه وتعالى - [00:03:31](#)

واذا غدوت من اهلك الغدو هو الذهاب في الصباح واذا غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال وهذا في غزوة احد وذلك انه لما جرى على المشركين في وقعة بدر - [00:04:16](#)

ما جرى من الهزيمة وقتل رؤسائهم وسبي ما معهم من الاموال والسلاح واسر الرجال منهم تلاوم المشركون من اهل مكة فيما بينهم ماذا يفعلون انتقاما من المسلمين بعد هذه الهزيمة التي حلت بهم - [00:04:48](#)

فاجتمع امرهم على ان يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في المدينة فجمعوا الجيوش من مختلف القبائل وما يتبعها من الاحلاف وجأؤوا بجيش تكون من عدد كبير من المشركين - [00:05:37](#)

ونزلوا عند جبل احد الجبل المعروف شمال شرق المدينة قريبا منها وكان ذلك يوم الجمعة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الجمعة ثم استشارهم ماذا يفعل تجاه هذا الغزو - [00:06:22](#)

المشرك فاشار عليه بعضهم ومنهم عبدالله بن ابي بن سلول ان يبقوا في المدينة ولا يخرج الى الكفار فاذا دخلوا المدينة دخل المشركون المدينة قاتلهم المسلمون في شوارع المدينة واللسان فوق الاسطح - [00:07:07](#)

وكان هذا هو رأي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الجماعة الاخرون من الصحابة الذين لم يحضروا غزوة بدر فرأوا رأيا اخر وهو ان المسلمون يخرجون اليهم فعند ذلك عزم النبي صلى الله عليه وسلم على الخروج فخرجوا يوم السبت خرجوا في صبيحة ولبس السلاح والبروع ظهر بين درعين عليه الصلاة والسلام لبسهما وانجموا على الخروج فخرجوا يوم السبت خرجوا في صبيحة

يوم السبت ولهذا قال واذ غدوت والغدو هو الذهاب في الصباح - 00:08:35

خرج النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه وكانوا يبلغون تسع مئة مقاتل وقيل يبلغون الف مقاتل والمشركون اضعافهم في العدد

والعدة فهذا معنى قوله تعالى واذ غدوت من اهلك اي من بيتك غدوت من بيتك - 00:09:09

تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. النبي صلى الله عليه وسلم لما قابل المشركين نظم اصحابه تنظيما عجيبا ودقيقا امام المشركين وكان

خلفهم جبل كان خلفهم جبل والعدو امامهم فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:48

جعل جماعة من مهرة الرماة على الجبل ليحموا ظهور المسلمين حتى يتفرغ المسلمون لقتال عدوهم وتكون ظهورهم محمية لئلا

يأتيهم المشركون من الخلف على غفلة دارت المعركة وصارت الغلبة للمسلمين - 00:10:33

وانهزم الكفار وكانت ظهورهم محمية بالرماة حسب خطة الرسول صلى الله عليه وسلم المحكمة ثم شرعوا يجمعون الغنائم فلما رأى

الرماة ان المشركين انهزموا وان المسلمون شرعوا يجمعون الغنائم ظنوا ان المعركة انتهت - 00:11:14

فقالوا ننزل من الجبل نساعد اخواننا على جمع الغنائم قال لهم اميرهم عبدالله بن الزبير رضي الله عنه الرسول صلى الله عليه وسلم

قال لنا لا تتركوا الجبل سواء انتصرنا او هزمنا. لا تتركوا الجبل - 00:12:01

وذكرهم بهذا لكنهم لم يطيعوه نزلوا فلما رأى خالد بن الوليد وكان على الشرك في هذا الوقت رأى ان الجبل قد تهيأ لهم ونزل منه

الرماة دار بجماعة وكوكبة من اه الخيل من خلف الجبل ثم انقضوا على المسلمين من خلفهم - 00:12:31

المسلمون لم يشعروا قلة والعدو قد انقض عليهم من خلجول صدارت المعركة من جديد. وصار المسلمون بين العدو من الخلف ومن

الامام ودارت المعركة من جديد ونزل بالمسلمين مصيبة نتيجة لمعصيتهم لامر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:12

بتركهم الجبل نتيجة لتخلي الرماة عن الجبل فاصابتهم مصيبة ولهذا قال صلى الله جل وعلا ولقد صدقكم الله وعده اذ

تحسونهم باذنه اي تقتلونهم حتى اذا فشلتم وتنازعتم وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون - 00:13:45

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا

تلون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم - 00:14:22

وحصلت المصيبة على المسلمين وقتل منهم سبعون شهيدا والرسول صلى الله عليه وسلم ناله شيء من المصيبة فشج صلى الله

عليه وسلم في رأسه وغاصت حلقتان من المغفر في رأسه الشريف - 00:14:45

فحصلت على المسلمون مصيبة بسبب المعصية التي حصلت من الرماة واذا غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال اي تنظمهم

وتنزلهم منازلهم في الحرب ومن ذلك جبل الرماة والله سميع عليم - 00:15:16

قسمان من اسمائه سبحانه تضمان السمع والعلم فهو سميع باقوالهم عليم بافعالهم. وما جرى ثم قال جل وعلا ان همت طائفتان

منكم ان تفشلا هذا في الطريق قبل المعركة لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:59

باصحابه وكانوا نحو من تسع مئة ان خجل عدو الله راس المنافقين عبدالله ابن سلول بجماعته ثلاث مئة ورجعوا رجعوا ونقص عدد

المسلمين ثم ان طائفتين من المسلمين وهم بنو سلمة - 00:16:40

وبنو حارثة من الانصار ارادوا ان ارادوا ان ينصرفوا لما رأوا المنافقين قد انصرفوا همتان الطائفتان من المسلمين بالانصراف معهم

فعصمهم الله من ذلك وبقوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:17

ولهذا قال جل وعلا والله وليهما هذا فيه مدح لهم حيث انهم لم ينصرفوا. بل ثبتوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وتركوا ما هموا به

تركوا ما هموا به من الانصراف - 00:17:48

اذا الجماعة الغزو الغزو انقسموا الى ثلاثة اقسام. اسم ثبتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقسم رجعوا وهم جماعة عبد الله بن ابي

بن سلول وقسم الهم بالرجوع لكنهم - 00:18:15

تداركوا امرهم فذهبتوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال جل وعلا وعلى الله اي لعن غيره فليتوكل المؤمنون معناه ان العبرة

ليست بكثرة الجنود كثرة القوة وان كان هذا شيء لا بد منه - 00:18:54

لكن لا يعتمد على الجنود وعلى القوة وانما اعتمدوا على الله جل وعلا بعد اعداد القوة وفعل الاسباب يعتمد على الله ويتوكل على الله سبحانه وتعالى فالمسلمون يجمعون بين الامرين - [00:19:29](#)

بين اعداد العدة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترعبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمون. اعداد هذا الامر الاول. الامر الثاني - [00:19:53](#)

التوكل على الله جل وعلا. والاعتماد على الله لا على القوة وانما القوة سبب فقط واما التوفيق فهو من الله جل وعلا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ثم قال سبحانه اذ تقولوا للمؤمنين تقول للمؤمنين - [00:20:16](#)

نعم والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ذكرهم الله بالوقعة التي قبلها قبل احد وان الله نصرهم على عدوهم وقصة غزوة بدر ولقد نصركم الله ببدر. بدر - [00:20:53](#)

اسم مكان معروف بهذا الاسم الى الان واصله بئر يريدها الناس يقال ان الذي حفرها يسمى بدرا وسميت باسمه وذلك ان المسلمين لما هاجروا من من مكة الى المدينة تركوا اموالهم - [00:21:37](#)

تركوا بيوتهم ولم يكن معهم شيء هاجروا الى الله ورسوله تركوا اموالهم وبيوتهم وما يملكون وكان المشركون يتاجرون من جهة الشام في الشتاء تاجرون الى جهة اليمن وفي الصيف تاجرون الى جهة الشام - [00:22:08](#)

قال تعالى لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف رحلة الشتاء الى اليمن. للتجارة ورحلة الصيف للتجارة الى الشام كان المشركون قد رحلوا الى الشام وتاجروا وجاؤوا باموال من الشام باموال بقافلة من الشام تحمل البضائع - [00:22:47](#)

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعرض لهذه القافلة وان يأخذ ما معها من الاموال ليتقوى بها المسلمون الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فولا من الله ورضوانا فخرج - [00:23:26](#)

ومعه جماعة قليلة من الصحابة يبلغون ثلاث مئة بضعة عشر وليس معهم قوة كافية لانهم ما وخرجوا لقتال وانما خرجوا ليتعرضوا لهذه القافلة ولكن قائد القافلة ابا سفيان بن حرب لما علم بخروج النبي صلى الله عليه - [00:23:54](#)

وترصده له في الطريق ساحل بالقافلة لطريق الساحل وترك طريق بدر فنجد القافلة نجا بها ودخل مكة بالاموال ولما علم المشركون بخروج النبي صلى الله عليه وسلم ليتعرض لقافلته خرجوا ليحموها - [00:24:31](#)

خرجوا بجيوش وبسلاح وبعدة وبخيلاء يريدون ان يحموا قافلته وان يرهبوا العرب بزعمهم فلما علموا ان القافلة نجت قال بعضهم نرجع المقصود حصل قال البعض الآخر وفيهم ابو جهل ابن هشام لا لا نرجع حتى نذهب الى بدر - [00:25:10](#)

وننزل عليها ونعمل ما نعمل من من الطرب ومن الاستعراض حتى يعلم العرب هيبتنا فاخذوا برأي ابي جهل وذهبوا الى بدر لا يريدون القتال وانما يريدون المظهر فقط نزلوا على بدر واذا بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ايضا نزلوا اذا انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى - [00:25:51](#)

والركب اي القافلة اسفل منكم. ولو تواعدتم لا اختلفتم في الميعاد فاجتمعوا من غير ميعاد استشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ماذا؟ هل يقاتلهم او يرجعون اشاروا عليه بالقتال واجمعوا على ذلك - [00:26:39](#)

وقالوا لا نرجع فعند ذلك سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرهم بالنصر لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ما مناسبة ذكر غزوة بدر في داخل غزوة احد المناسبة والله اعلم ان الله يذكر المسلمين - [00:27:05](#)

بنصره الذي حصل لهم في بدر ان الله جل وعلا سينصرهم ايضا في احد. ففيه للمسلمين ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. دارت المعركة في بدر بين المسلمين والكفار ونزلت الملائكة - [00:27:39](#)

تؤيد المسلمين ونصر الله المسلمون وهزم الكفار غنموا ما معهم وانشر منهم سبعين فهذا معنى قوله ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة يعني انتم ضعفاء في هذه الوقعة ما احد يتوقع ان المسلمون سينتصرون لولا ان الله نصرهم - [00:28:10](#)

ولهذا قال ولقد نصركم الله الله هو الذي نصره والا فهم ما معهم استعداد لقتال هؤلاء الكفار الاقوياء باموالهم وجندهم لان عدد الكفار يزيد على الف او يقارب الف عدد المسلمين ثلاث مئة وبضعة عشر - [00:28:50](#)

قد كانت لكم اية في فئتين التقتا. فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونه مثليهم راي العين والله يؤيد لنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ولقد نصركم الله بيدر - [00:29:26](#)

وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. تشكرون الله على هذه النعمة. العظيمة التي هي وقعة بدر يوم الفرقان يوم التقى الجمعان سماها الله فرقان لان الله فرق بها بين الحق والباطل - [00:29:53](#)

لعلكم تشكرون اذ تقولوا للمؤمنين تقول ايها الرسول للمؤمنين تخبرهم الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة والملائكة عباد من عباد الله من عالم الغيب لا يعلمه الا الله. لكن فيهم قوة - [00:30:23](#)
عظيمة اقوى من البشر اذ تقولوا للمؤمنين الا يكفيكم ان يمدكم ربكم ان يؤيدكم ربكم بثلاثة الاف ملك من الملائكة كل الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين - [00:30:57](#)

من عند الله سبحانه وتعالى. هذا في بدر هذا في بدر نزلت الملائكة وشاركت المسلمون في القتال على خيل تختلف عن خيول المسلمين. خيل برق بين السماء والارض وكانوا يرون الكافر هاربا ثم لا يلبس الا ان يروا رأسه وقع على الارض - [00:31:35](#)
يرون الكافر هاربا ثم لم يلبسوا الا ان يروا رأسه واقعا على الارض. من الذي قتلته؟ الملائكة امدادا للمسلمين فلن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف هم كم عددهم كل ثلاث مئة انزل الله ماء ثلاثة الاف من الملائكة او خمسة - [00:32:08](#)
علاش تأييدا منه سبحانه وتعالى له. هذه نعمة عظيمة. لكن نتيجة الايمان الصبر فمن استعان بالله وتوكل على الله اعانه الله بما يشاء سبحانه وتعالى بلى اي بلى ان الله يمدكم - [00:32:42](#)

ان تصبروا بهذا الشرط بلى ان تصبروا وتتقوا الله سبحانه وتعالى لان النصر من الله لا يكون الا نتيجة للصبر والتقوى نتيجة لامرين صبر وعدم اليأس وعدم الانخجال والانهزام وتقوى الله جل وعلا في اوامره وترك نواهيه. ويأتوكم من فورهم - [00:33:12](#)
يأتيكم الكفار من فورهم يعني من جهتهم ان جاءوكم من جهتهم هذه ويأتوكم من فورهم هذا. اذا جاءكم الكفار جاءت الملائكة بلا ان تصبروا وتتقوا وتي ويأتوكم اي الكفار من فورهم اي من جهتهم هذه - [00:33:52](#)

ينجدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين معلمين معلمين بعلامات تميزهم عن غيرهم من البشر وقد صدق الله وعده وانزل الملائكة في بدر وانزل الملائكة في بدر ويزين لهم الشيطان اعمالهم يعني للكفار وقال بلاغة - [00:34:18](#)
لكم اليوم من الناس وان جار لكم فلما تراءت الفئتان فئة المؤمنين وفئة الكفار ورأى الملائكة مع المسلمين هرب فلما تراءت الفئتان نقص على عقبه وقال اني بريء منكم ما هو السبب؟ اني ارى ما لا ترون. ماذا يرى؟ يرى الملائكة. ولا يجتمع الشيطان مع الملائكة ابدا - [00:34:54](#)

اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله الا بشري. ما جعل الله هذا النصر في بدر - [00:35:32](#)

الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به سمعوا الله المسلمين بهذا النصر للمستقبل تميله الله للمستقبل. فوقعة بدر صارت تمهيدا للمستقبل ودرسا للمستقبل وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به. ثم قال وما النصر الا من عند الله. هذا - [00:35:54](#)

النصر انما يكون من عند الله لا يكون من عند البشر او من عند المخلوقين او يكون النصر بمجرد السلاح والرجال لا النصر من الله سبحانه وتعالى. اذا بذل المسلمون اسباب النصر من الصبر والتقوى - [00:36:38](#)

نصرهم الله سبحانه وتعالى العزيز الحكيم اسلام من اسماء الله يقتضيان العزة وهي القوة والحكمة وهي وضع الشيء في موضعه فالله عزيز يعني قوي لا يغالب حكيم يظع الامور في مواضعها فيظع النصر في مكانه ويظع الهزيمة في مكانها - [00:37:07](#)
حكمته سبحانه وتعالى هذا الذي جرى من قتال المسلمين للكفار الجهاد في سبيل الله ما هو القصد منه ليقطع طرفا من الذين كفروا. بقتلهم واراحة المسلمين من شرهم هذه واحد - [00:37:42](#)

او يكتبهم يسلمون من القتل لكن يهربون ذليين يهربون وينهزمون ذليين وينقلب الى بلادهم خائبين. لم يحصلوا على طائل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شجع المشركون في غزوة احد - [00:38:10](#)

وسال الدم على وجهه صلى الله عليه وسلم جعل يمسح الدم عن وجهه الشريف ويقول كيف يفلح قوم شجون بالجهم قال الله جل وعلا له ليس لك من الامر شيء - [00:38:48](#)

ويشجوك وادموك فالامر لله ولله في ذلك حكمة سبحانه وتعالى ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليهم هؤلاء الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم - [00:39:12](#)

من الله عليهم بالاسلام فاسلموا او يتوب عليهم. او يعذبهم فانه الظالمون. ان عذبهم فهم ظالمون. يستحقون العذاب. وان تاب عليهم فهذا من فضله واحسانه وقد تاب الله عليهم سبحانه وتعالى. ليس لك من الامر شيء - [00:39:36](#)

او يتوب عليهم. او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعلم من يشاء لما ذكر انه يتوب عليهم او انه يعذبهم فالامر راجع اليه سبحانه وتعالى - [00:40:06](#)

قال يعذب من يشاء يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. فالمغفرة بيده والعذاب بيده وهو يفعل ما يشاء. لكنه حكيم يضع الامور في مواضعها فيرحم من يستحق الرحمة ويعذب من يستحق - [00:40:38](#)

العذاب لا يمكن ان يعذب من يستحق الرحمة. او ان يرحم من يستحق العذاب. بل يضع الرحمة في موطوعها ويضع العذاب في موضعه يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ثم ذكر اسمين من اسمائه سبحانه فقال والله غفور اي كثير المغفرة - [00:41:06](#)

رحيم اي كفيل الرحمة صفتان من صفاته سبحانه وتعالى يرحم من يشاء ويعذب من يشاء يرحم من يشاء بفضله ويعذب من يشاء بعدله وله وله الحكمة البالغة سبحانه وتعالى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:41:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكرا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم جزاكم الله عنا وعن المسلمين - [00:42:19](#)

خير الجزاء اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل سماحة الشيخ هل من نصيحة لمن يجبرون بناتهم على الزواج ممن لا ويرغبونه خاصة في المناطق الجنوبية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:42:51](#)

لا شك ان الله جعل للاب ولاية على بنته فهو اقرب الاولياء اليها لكن يجب عليه ان ينظر في مصلحتها والا يزوجه الا بمن الا بكفؤ صالح ترضى به في هذين الشرطين - [00:43:14](#)

ان يكون الخاطب كفؤا صالحا وان ترضى به المخطوبة فان اختل شرط من هذين الشرطين لم يجوز هذا الزواج اذا كان المتقدم للخطبة غير صالح لا يجوز ان يزوجه به ولو رضيت به ولو رضيت ما يجوز - [00:43:38](#)

الشرط الثاني اذا كان كفؤا صالحا هذا الشرط الاول. ورويت به اذا لم ترضى به لم يجوز له ان يجبرها عليه بل لها الخيار النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الذكر حتى تستأذن. واذنها سمعتها - [00:44:05](#)

ولا تنكح الثيب حتى تستأمر فجعل للبنت الخيار سواء كانت بكرا او ثيبا. فلا يجوز لابيها ان يجبرها على من لا ترضى به نعم ايضا نريد من سماحة الشيخ ان يوجه النصيحة لمن يجبرونا ازواج بناتهم او اخواتهم على الطلاق - [00:44:34](#)

ويحتفلون بهذا الطلاق بعد وقوعه كذلك لا يجوز ان يكره لا يجوز ان يجبر الرجل على طلاق زوجته الا عند القاضي عند القاضي اذا رأى القاضي اذا كان الزوج اذا كان الزوج متعسفا في حق زوجته وبارا بها - [00:45:06](#)

فان طلبه الطلاق فان القاضي يأمره بالطلاق ازالة للضرر عنها فان ابى طلق عليه القاضي لانه ينوب منابه اما اذا كان زوج صالحا ومستقيما ولم يظلم المرأة فلا يجوز اجباره على الطلاق هذا ظلم ولا يجوز - [00:45:33](#)

ولو يجبر لم يقع طلاقه لانه بكرة والمكره لا يقع طلاقه. نعم يقول ما حكم من يتقاضى مرتبا بسيطا لا يكفيه؟ هل يجوز له ان يأخذ من الزمان الاجتماعي؟ الذي - [00:46:06](#)

تعتبر مصادره من اموال الزكاة زكاة الاغنياء والشركات اولا الاجتماعي له نظام الزمان الاجتماعي ما هو نظام اذا كان ينطبق على الشخص هذا النظام فلا بأس بذلك اما اذا كان لا ينطبق عليه النظام فلا يجوز له ذلك. نعم - [00:46:25](#)

وما حكم من يتحایل باوراق ليحصل من مستحقات الضمان الاجتماعي؟ الاحتيال والكذب لا يجوز لابد من تطبيق النظام الذي وضعه ولي الامر للضمان الاجتماعي وان يكون هذا بصدق ولا يكون فيه كذب ولا فيه احتيال. نعم - [00:46:47](#)

يقول سماحة الشيخ هل يجوز الاستعانة بالمناصب؟ لرؤية هلال لرمضان؟ او لابد ان تكون الرؤية بالعين المجردة يجوز هذا وهذا يجوز الاستعانة بالمراسد المكبرات للرؤية ويجوز العمل بالرؤية بالعين المجردة كلاهما يجوز العمل به لان كل رؤية - [00:47:12](#)

كله رؤية وقد قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته ويفطر لرؤيته سواء كانت رؤيته بالعين المجردة او كانت بواسطة المراسد لا بأس بذلك. كل يصدق عليه الحديث. نعم فأتتني ركعة من صلاة الكسوف فكيف اصنع - [00:47:42](#)

تأتي بركعة ويقالها على صفتها تأتي بركعة بعد سلام الامام على صفتها. ذات ركوعين تقوم وتقرأ الفاتحة وتقرأ بعدها من القرآن ثم تركع ثم تقوم وتقرأ الفاتحة ثم تقرأ بعدها من القرآن ثم تركع ركوعا ثانيا - [00:48:08](#)

ثم تسجد سجدتين ثم تأتي بالتشهد الكامل الاخير وتسلم. نعم يقول جئت للعمرة وادبتها وعلي ديون لم اسدد هذه الديون. هل عمرتي صحيحة العمرة صحيحة لكن اذا كنت دخلت المبلغ الذي عندك - [00:48:32](#)

واعتمرت به وعليك ديون حالة والمبلغ قليل لا يكفي للعمرة وللديون الواجب ان تقدم الديون. الواجب ان تقدم الديون على العمرة لكن ما دمت قد اخطأت واعتمرت عورتك صحيحة وتؤدي الديون - [00:49:00](#)

ان شاء الله بعد ذلك نعم تقول وقع لي حادث سيارة نتج عنه وفاة شخص. خطأ وانا لا استطيع ان اصوم شهرين متتابعين حتى في رمضان لا استطيع الصيام واصوم اوقاتا وافطر اوقاتا. فما هي الكفارة عن هذا الذنب؟ قتل الخطأ - [00:49:26](#)

ليس هناك الا الصيام بعد العتق اذا كان هناك عتق تعتق رقبة هذا يقدم اذا لم يكن هناك عتق فلا بد من صيام شهرين متتابعين واذا لم تقدر في الوقت الحاضر تبقى الكفارة في ذمتك. فاذا استطعت في المستقبل ان تصوم فانك تصوم - [00:49:50](#)

ولو تأخر الصيام يبقى في ذمتك حتى تؤديه في وقت مناسب. نعم ما علاج الوسواس خاصة فيما يتعلق بامور العبادة والصلاة استعاذة بالله من الشيطان. واما ينزعك من الشيطان نزع فاستعذ بالله - [00:50:17](#)

انه هو السميع العليم فتستعذ بالله من وسواس الشيطان ونزغاته ووسوسته والله جل وعلا يعيذ من استعاذ به ثانيا لا تلتفت الى الوسواس ولا تتكلم بها ارفضها واتركها ولا تضرك باذن الله. نعم. يقول رجل يعمل في بلد غير اسلامية هو متزوج - [00:50:45](#)

يبعث المال للاضحية الى ولده في بلاده او الى والده في بلاده وينفج باسمه فهل في ذلك شيء؟ وهل هذه الاضحية صحيحة؟ نعم هذه الاضحية صحيحة وعبادة اذا كان يرسل لوالده - [00:51:22](#)

زمن الاضحية والوالد يمثل بالوكالة عن الولد هذا شيء طيب واحياء لسنة شعيرة وتدخلها الوكالة يجوز لك ان توكل من يضحي عنك في بلدك وفي بيتك سواء والدك او غير والدك. نعم - [00:51:43](#)

يقول اعاني من مس من الجن. وجاءني في الصلاة حتى احسست اني ميت. فقلت ان لم امت ساصلي او يقصد كتب ساصلي ولكن قد يكون ساصوم كل يوم اثنين وخميس. فوجدت ان الامر صعب. هل علي اثم - [00:52:07](#)

من هذا النذر ان اتصدق هذا نذر طاعة معلق على الشفاء وقد شفاك الله قد شفاك الله ولم تمت على ما ذكرت يجب عليك تنفيذ هذا النذر تصوم. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:52:27](#)

بالنظر ان يعصي الله فلا يعصه. وانت نذرت طاعة فهي الصيام وقد وجد الشرط والشفاء يجب عليك الصيام. نعم يقول ما هي الطريقة الصحيحة لتحصيل العلم؟ وكيف نفهم ونستفيد من كتب العلم - [00:52:51](#)

الكتب وحدها لا تكفي لابد من العلماء لابد من الاتصال بالعلماء والجلوس في حلق الذكر والاستماع الى شرحهم والى توضيحاتهم لابد من هذا الامر مجرد الكتب بدون معلم هذا لا يفيد شيئا. بل ربما يمر نعم - [00:53:17](#)

تقول جئنا للعمرة وبقينا لطلب العلم. وفي جواز السفر مكتوب غير مسموح لنا بالعمل في البلاد لكن نحن نعمل احيانا لاجل المصاريف مصاريف الطعام وايجار المنزل. فما حكم ذلك حكم ذلك انكم عرضتم انفسكم للمسؤولية - [00:53:43](#)

عروضنا انفسكم للمسؤولية فان سلمتم فالحمد لله. وان لم تسلموا فيجب تطبيق النظام عليكم نعم وقول من دخل المسجد وقد

انقضت الصلاة فهل يأتيهم باحد المسبوقين لا ينتظر اخر فاتته الصلاة ينتظر حتى يأتي اخر واخر ويصلون جماعة ثانية - [00:54:09](#)
نعم يقول هل من نصيحة حول استقبال شهر رمضان وما هو الواجب علينا تجاه رمضان وهو قادم النصيحة ان تسأل الله جل وعلا ان يبلغك رمضان ثم تسأل الله ان يعينك على اغتنامه ثم تسأل الله ان يتقبله منك - [00:54:37](#)

هذه ناحية. الناحية الثانية ان تتوب الى الله وتستقبل الشهر. بالتوبة من الذنوب التوبة الصحيحة من اجل ان يدخل عليك شهر رمضان وانت تائب من الذنوب تستقبله بتوبة صحيحة فرح به وسرور بقدمه تفرح به وتسرع بقدمه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [00:55:10](#)

هو خير مما يجمعون. وتحمد الله عز وجل على ان بلغك هذا الشهر فتسأله ان يعينك على اغتنامه والعمل بطاعته في هذا الشهر وفي غيره. نعم. وهل من نصيحة للذين لا يصلون التراويح مع امام الحرم - [00:55:46](#)

حيث يكتفون باحد عشر ركعة حرّموا انفسهم من الاجر الواجب ان المسلم يصلي مع المسلمين ما دام المسلمون يصلون فلا ينفرج عنهم يحرم نفسه من الاجر قال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:56:10](#)

فاذا كنت تريد ان يكتب لك قيام ليلة كاملة فانك تصلي مع الامام حتى ينصرف وان صرفت قبله فقد حرمت نفسك من هذا الثواب العظيم نعم يقول هل كلما يمرض الانسان يعني انه قد فعل ذنبا - [00:56:41](#)

قد يكون انه فعل ذنبا او انه الله جل وعلا اراد ان يرفع من درجاته بهذا الذي اصابه فهو بين امرين اما ان يكون قد فعل ذنوبا والله يريد ان يكفر عنه بما اصابه. كل هذا مكفر واما ان لا يكون عليه ذنوب وهذا - [00:57:05](#)

نادر او متعذر لا يكون عليه ذنوب فيبتليه الله لاجل ان يرفع درجاته في الجنات نعم يقول لدي ابناء وبنات متى الزمهم بالصوم في رمضان الالزام يبدأ من البلوغ لكن الامر بالصيام يبدأ مبكرا - [00:57:31](#)

من التمييز اذا كانوا مميزين تأمرهم بالصيام ليعتادوه وليكتب لهم الاجر وهو لهم نافلة كما انك تأمرهم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين تأمرهم ايضا بالصيام ان اطاقوه ويكون هذا نافلة لهم ولك اجر - [00:57:57](#)

اما الالزام فعند البلوغ. نعم يقول هل يجوز عرض افلام في الكمبيوتر عن موسم الحج الماضي في بيتي لاهلي واولادي ما اعرف انا الكمبيوتر ولا ادري ربما انك اذا استعملته للحج استعمله لغيره من الامور - [00:58:22](#)

الضارة فلا انا لا اشير عليك باستعمال الكمبيوتر بين اولادك وعائلتك لانه يجر الى شر. نعم. تقول ما حكم من يقرأ القرآن ويحفظه بدون احكام التجويد هل يأتيهم لا المطلوب في حفظ القرآن - [00:58:47](#)

تجويده من اللحم المخل بالاعراب بالاعراب النحوي. حيث لا يرفع المنصوب او ينصب المرفوع او يجر المنصوب هذا لحن لا يجوز وهذا هو الذي يجب على المسلم ان يتعلم حتى يسلم منه - [00:59:15](#)

اما احكام التجويد فهذه مستحبة ومكمالات اذا حصلت فهي زيادة خير واذا لم تحصل وكان يجيد القراءة ولا يلحن فيها هذا يكفي نعم ويقول ما حكم الصلاة خلف من يلحن في القراءة حتى الفاتحة - [00:59:37](#)

اذا كان اللحن يحيل المعنى فلا تجوز الصلاة خلفه الا لمن هو مثله. اما اذا كان اللحن لا يوحى فهذا تكره الصلاة خلفه ولكنها تصح. نعم. يقول اذا سألت عالمين - [01:00:00](#)

فالسؤال وكان الجواب مختلفا فبأيهما اعمل؟ اولا لا تسأل اكثر من واحد تخير واحد ممن تثق بعلمه ودينه اسأله هذا لا تسأل ثاني ثم تتخير بعد ذلك ثانيا اذا قدر انك سألت اثنين واختلفا في الجواب - [01:00:20](#)

فانك تنتظر ايهما اعلم واتقى لله طاه لفتواه. نعم يقول عندي اخ يعيش في بريطانيا لا يصلي ولا يصوم ولا يؤمن بالله وهو يريد زيارته في مكة فهل يجوز له ان يدخل مكة؟ وكيف اتعامل معه؟ اذا كان كافرا لا يجوز له ان يدخل مكة - [01:00:44](#)

لا يجوز له ان يدخل مكة. يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد حراما بعد عام هذا فلا يجوز للكافر ان يدخل الحرم. وهو بالمسجد فقط ما يدخل الحرم كله اميال من اميال الحرم - [01:01:09](#)

اعلام الحرم لا يجوز له ان يدخله. نعم يقول عندما ارى حليق اللحية او مسبل الازار او شريط الدخان وهم كثيرون اراهم في مكة

وحول في الحرم وغير ذلك. فهل علي اثم اذا لم انصحه - [01:01:33](#)

الذي تقدر على نور نصحه تنصحه والذي لا تقدر لا يؤاخذك الله على ما شيء لا تستطيعه لكن من واخبروا يقبل منك النصيحة

فانصحوا. نعم يقول والدي يتاجر في القات. هل يجوز لي الاكل في بيت والدي اثناء زيارتي له - [01:01:56](#)

لا اذا كان اذا كنت تعلم يقينا ان هذا الطعام من ثمن القات او الدخان فلا يجوز لك الاكل منه لانه حرام والله اذا حرم شيئا حرم ثمنه

كما في الحديث - [01:02:19](#)

اما اذا لم تعلم عندها طعام حلال وطعام حرام ولا تعلم من ايهم فالاصل الحل تأكل نهيت انه من الحلال. نعم يقول في بلادنا قامت

الدولة باعطاء كل شخص عاطل عن العمل مبلغا من المال - [01:02:40](#)

لكن هذا المبلغ سوف تعطيه الدولة للشركات وبعض المصارف الربوية ومن ثم يأخذ هذا الشخص ومن ثم يأخذ هذا الشخص الارباح

الناتجة من المصارف. لمدة خمس سنوات. وبعدها يعطونه المبلغ الذي شغلوه - [01:03:01](#)

فما حكم اخذ هذه الارباح مع مع صعوبة معرفة ارباح المصاريف؟ تعيد السؤال الله يعافيك؟ يقول سماحة شيء في بلادنا قامت الدولة

باعطاء كل شخص عاطل عن العمل مبلغ من المال ولكن هذا المبلغ سوف تعطيه الدولة - [01:03:21](#)

شركات وبعض المصارف الربوية. ومن ثم يأكله هذا الشخص الارباح الناتجة من المصارف والشركات لمدة خمس سنوات وبعدها

يعطونه المبلغ الذي شغلوه له. فما حكم اخذ هذه الارباح مع صعوبة معرفة ارباح المصاريف - [01:03:41](#)

اذا كنت تعلم ان هذه الارباح من الربا فلا يزولك ترى هنا لعن الله اكل الربا موكله وكاتبه وشاهديه. اذا كنت تعلم ان هذه المبالغ من

الربا فلا يجوز اخذها نعم يقول اذا كان في بلدنا او قريتنا لا يوجد قضاة نتحاكم اليهم - [01:04:01](#)

ولدينا بعض العادات وهي ان اكثر من في المجتمع عندهم القبلية وحمية الجاهلية الزائدة هنيا وحمية الجاهلية الزائدة لمن لما يوقع

او لما يقع بينهم من الاخطاء. فبماذا تنصحونهم؟ وما حكم من يسكت عن الخطأ - [01:04:31](#)

اذا كان صادر من احد ابناء قبيلته لابد من المناصحة اذا عرفت الخطأ ولابد ان تناصح تبين الصواب فان قبلوا والحمد لله وان لم

يقبلوا فانت ابرأت ذمتك ونصحت والحمد لله نعم - [01:04:51](#)